

تحت شعار (من أجل أجيال خالية من الايدز)

اختتام ورشة العمل للقادة الدينيين حول فيروس العوز المناعي البشري

اختتمت بصنعاء ورشة العمل الخاصة بتدريب القادة الدينيين حول فيروس نقص المناعة ومرض الايدز، ودورهم في الحماية من الفيروس، خفض الوصمة والتمييز، والتي نظمتها (بروجرسيو) بالتعاون مع مؤسسة التفاعل في التنمية. وهدفت الورشة إلى رفع المعرفة والفهم لدى خطباء المساجد والمرشدين (وعددهم 25 مشاركاً) حول الحقائق الأساسية لفيروس نقص المناعة الايدز والأمراض المنقولة جنسياً، ومناقشة دور القادة الدينيين حول حماية المجتمع، ومناقشة مشكلة فيروس نقص المناعة والايديز من المنظور الإسلامي وعمل خطبة لتعليم الناس من خلال رسالة شاملة عن الفيروس والايديز.



صنعاء / يحيى البعيثي

المشاركون: سنتناول في الخطب الوعظية مشكلة فيروس الإيدز والتوعية بتجنب السلوكيات الخاطئة التي تعرض الشخص للمخاطر

ارشاد الناس والتوعية فيما يتعلق بهذا المرض ومن الامور التي تتعلق بالخطيب والداعية والمرشد في ما يتعلق بهذا المرض، تحذير الناس من هذا الخطر الذي يحدث بهم والنزاهة العفة وتقوى الله تعالى وعدم الوصم والتمييز بمن تعلق به هذا المرض والتعاون مع المريض.

للحد من انتشاره

الاخ/ ابراهيم الهادي بدوره تحدث قائلاً :
- ان لهذه الورشة اهمية في المجتمع وذلك من حيث التالي:- توضيح الفرق بين فيروس نقص المناعة والايديز، وتعرية الناس بمرض الايدز وما هي اسبابه وطرق نقل العدوى. ضرورة التبيين للناس انه ليس كل مريض بالايديز سببه الوقوع في الرذيلة، لان له طرقاً اخرى ينتقل عبرها الفيروس الذي يسبب مرض الايدز. لذلك لا بد من توعية المجتمع بمخاطر هذا المرض وكيفية حماية انفسنا منه واخذ الطرق اللازمة للحد من انتشاره، وايضا توعية المجتمع في كيفية التعامل مع حامل الفيروس أو التخفيف من معاناته، وعلينا بان نحسسه بأنه شخص طبيعى يمكن ان يتعايش مع الآخرين بدون حرج ولا بد من العمل على نشر الوعي الثقافي حول هذا المرض عن طريق الندوات - المحاضرات الخطب - النشرات - وغيرها من الطرق التي توصل المعلومة الصحيحة الى الناس، وكذلك العمل على نشر الوعي الديني والتخفيف والتحذير من الرذيلة كونها احدي الطرق المؤدية الى انتقال هذا الفيروس، والاصابة بالمرض، الحث على اقامة مراكز توعية بمخاطر هذا المرض سواء كانت مراكز دائمة أو مؤقتة. وننتشر اقامة العديد من مثل هذه الدورات وورش العمل التي تعين الخطيب أو الداعية في مناقشة ومعالجة مشاكل المجتمع.

ممارسة حياته

الاخت/ يسرى يحيى الحبابي قالت:
- استفدنا من هذه الورشة اشياء كانت غير في الاهمية واكتشاف الحقائق الاساسية لمرض الايدز وانه مرض غير معد، وقد ينتقل بطرق اخرى خارجة عن ارادة الانسان، وانه لا يجوز عزل المتعاش مع المرض عن المجتمع بل يجب اعطاؤه حقه في ممارسة حياته الانسانية والعملية، فمرض الايدز لا ينتقل عن طريق الماء والهواء أو المصافحة أو الأكل مع المصابين فهو ينتقل بطرق متعددة اخرى، اول طريقة للوقاية من مرض الايدز العفة ومراقبة الله عز وجل في كل ثانية، وتجنب نقل الدم الا في حالة الضرورة القصوى بعد التأكد انه خال من فيروس الايدز، ودورنا تجاه معالجة هذه القضايا ، ان نبادر لحماية انفسنا واسرنا ومجتمعنا من خطر الايدز، وذلك بالتمسك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتوعية جميع من حولنا.

مبادئ الاخلاق

واخيراً تحدث الاخ/ فضل الكدهي بالقول:
- ان مثل هذه الورش تقوم بإيصال المعرفة إلى الناس عن كيفية المحافظة على النفس البشرية ومخاطر اي مرض وتوعية المجتمع بضرورة الوقاية من خلال الفحص الدوري، والتبيين للناس ان هناك امراضا تناسلية تنتقل من شخص الى آخر، ووجود اعراض لهذه الامراض وفي هذا التساهل ربما تحدث امراض مزمنة وتوعية الناس بهذا المرض الفتاك الذي يتطور حتى يقضى على الانسان. لا بد من ازالة التمييز والوصمة بين الناس، ان المرض لا يمنع التعايش من خلال ما قدمته الورشة للخطباء والمرشدين ودورهم في توعية المجتمع في الالتزام بمبادئ الاخلاق ونفهم الناس بأن المصاب بالفيروس او المرض يمكن التعايش معه عن اي طريقة ونهاية القول لدي مقترح: ان تكون الدورة او الورشة بشكل اوسع بحيث تستوعب اكثر وان تستهدف المدارس والجامعة وامكان تجمع النساء الاميات، ان تكون هناك برامج مكثفة في مختلف وسائل الاعلام المرئية والمقرؤة والمسموعة



المفاهيم الخاطئة

وفي الورشة القيت العديد من المحاضرات حول المفاهيم الخاطئة لانتقال الفيروس، ومراحل تطور فيروس الايدز، الامراض الانتهازية والمعالجة بالمضادات الفيروسية، الاعراض والعلامات الشائعة للأمراض المنقولة جنسياً في الذكور والاناث، الانتقال والحماية من الامراض المنقولة جنسياً، وانتقال فيروس نقص المناعة، الحماية والمعالجة للأمراض المنقولة جنسياً، مراكز المتوافرة لمعالجة الامراض، فيروس الايدز من منظور التعاليم الاسلامية من حيث: الحماية من الفيروس، خفض الوصم والتمييز، الرعاية والدعم للمتعاشين مع الفيروس. كما تخلل الورشة تمرين حول كيفية تحضير خطبة حول فيروس الايدز، والمهمة للأئمة المتطوعين لتحضير خطبة، الوصم والتمييز وحقوق الإنسان، التعاريف، أشكال الوصم والتمييز، الأسباب والآثار، مناقشة الطرق لإيقاف الوصم والتمييز كانهلك لحقوق الإنسان، محور النوع الاجتماعي لفيروس الايدز، لماذا المرأة أكثر عرضة للخطر؟ سياق النوع الاجتماعي في اليمن، تعريف العنف المرتكز على النوع الاجتماعي وجوانب حقوق الانسان، والمحاضرة الاخيرة كانت حول القانون الوطني للفيروس.

نشر الوعي

وفي نهاية حفل الاختتام أجرين لقاءات مع بعض المشاركين في الورشة وتحدثوا عن اهمية الورشة ودورهم في توعية المجتمع وتحدث في البداية الاخ/ ابراهيم محمد احمد الفيشاني حيث قال:

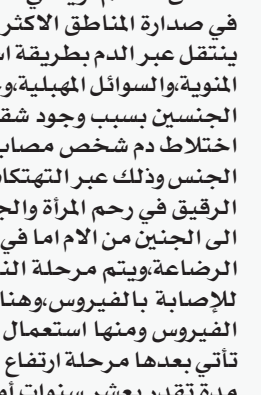
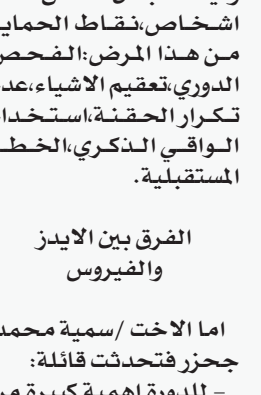
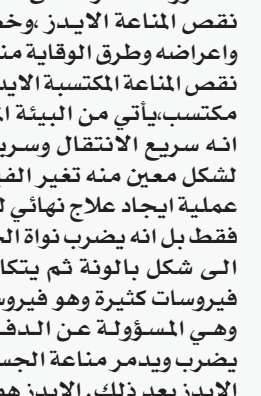
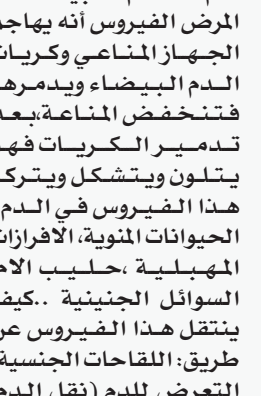
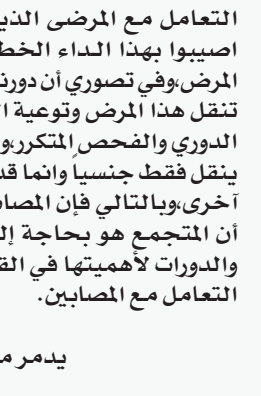
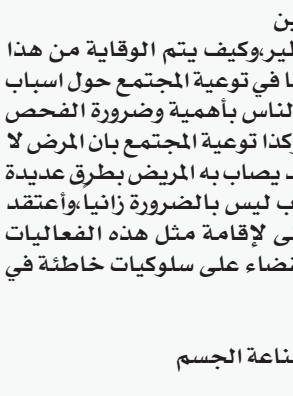
- اهمية هذه الورشة تتمثل في : نشر الوعي الصحي بفيروس العوز المناعي، ومعرفة طرق انتقال هذا المرض من شخص الى آخر، وكذا معرفة وسائل الحماية من هذا الفيروس، ووسائل مكافحته عند المتعاشين معه، وايضا معرفة النظرة المجتمعية حول المصابين بهذا الفيروس (الوصمة والتمييز) وما قد يكون لهذه النظرة من عوامل مشجعة على انتشاره، ومعرفة خصائص المرض الناتجة عن هذا الفيروس (الايدز) عن غيره من الفيروسات الأخرى، وبالتالي تكمن أهمية دور خطباء المساجد والمرشدين والمرشدين في الاتي: إعطاء الوصف الشرعي السليم لكثير من البحوث العلمية الجافة حول هذا الفيروس ، والتوعية الدينية بالأخذ بوسائل الحماية من هذا الفيروس قبل حدوثه ، ايضا التوعية بالأخذ بوسائل مكافحة هذا الفيروس بعد حدوثه للحد من انتشاره ، النظرة الشرعية السليمة حول ما يوجد من تشكيكات حول الحقائق العلمية التي تبين هذا الفيروس.

تعاليم الدين

أما شائف محمد علي عبدالله فقال:
- الورشة اهميتها كبيرة ومهمة نظراً لما قدمته من معلومات مفيدة تتعلق بصحة المجتمع، وكذا معرفتنا لهذا المرض الفتاك، الذي لم تكن نعرفه ولكن بفضل الله عز وجل وفضل الأكاديميين الذين القوا عدداً من المحاضرات العلمية فقد اكتشفنا ان المرض يتحور في ثلاثة أسباب رئيسية هي : العلاقة الجنسية غير الشرعية، اختلاط الدم، الحمل الانثوية، وان هذا المرض انتشر عالمياً ووصل عدد الحالات إلى 39 مليوناً. وباليمن 3200 حالة، ويدورنا كخطباء علينا القيام بتوعية المجتمع ابتداءً من أهل الحي الذي نعيش فيه، فالواجب على المسلمين جميعاً ان يفهموا تعاليم الدين الإسلامي الحنيف كتاب الله وسنة رسوله (ص).

الأفة الخطيرة

الاخ/ عبد بن صالح دلهاج تحدث بدوره قائلاً:
- ان هذه الورشة لها اهمية كبيرة من حيث حماية المجتمع من هذه الأفة الخطيرة، فقد تعلمنا كيفية



الحامل لمرض نقص المناعة البشرية (الايدز) يمكن ان نتعايش معه، مثله مثل أي مرض وانه لا ضرر في التعايش معه والاكل والشرب والجلوس والمصافحة. فهناك على مستوى العالم 35 مليون شخص حاملين لهذا المرض. وحجم انتشار هذا المرض في اليمن %0.2. وأول حالة ظهرت في اليمن عام 1987م، فيما اكتشف المرض في امريكا عام 1970م فتبعه هذا المرض الفيروسي أنه يهاجم الجهاز المناعي وكريات الدم البيضاء ويدمرها فتتخفف المناعة، وبعد تدمير الكريات فهو يتلون ويتشكل ويتركز هذا الفيروس في الدم، الحيوانات المنوية، الإفرازات المهبلية، حليب الأم، ينتقل هذا الفيروس عن طريق: اللقحات الجنسية، التعرض للدم (نقل الدم، التبخر)، الأم منها الى وليدها، تبادل الحقن لعدة اشخاص، نقاط الحماية من هذا المرض، الفحص الدوري، تعقيم الاشياء، عدم تكرار الحقنة، استخدام الواقي الذكري، الخطبة المستقبلية.

الفرق بين الايدز والفيروس

اما الاخت /سمية محمد جحرز فتحدثت قائلاً:
- للدورة اهمية كبيرة من حيث اكتساب معلومات حول اعراض الايدز، ومعرفة الوقاية من هذا المرض وما هي اسبابه، وما هي اعراضه، وما هو الفرق بين الايدز والفيروس وما هو الفرق بين HIV-1 - HIV-2، وما هي اخطار امراض الايدز، ودورنا تجاه معالجة هذه القضية، دور كل شخص يعلم بمخاطر هذا المرض ان يبتهج عن الاسباب المؤدية اليه، ويجب على كل شخص ان يؤدي دوره في نشر التوعية بهذه المخاطر، كما يجب على كل خطباء المساجد ان يوعوا الناس في كل مكان ويجب على كل شخص ان يبادر بالنصيحة ويان هذا المرض يعد من اخطر الامراض في العالم، ودورنا كخطباء

تخفف المناعة

الاخ/ عبد الغني علي المطري قال:

- لهذه الفعالية اهمية عظيمة وكبيرة وهي ان الشخص